مؤشرات

التدمير والتخريب عار على فاعله

الدكتور- علي مطهر العثربي

ما ان تشهد الساحة الوطنية بوادر العودة الى جادة الصواب حتى يظهر صوت الشر والفتنة من اصحاب الاهواء والامزجة والطموح غير المشروع، والمصيبة ان القوى السياسية التي تظهر فيها مثل هذه الاصوات النشاز تدرك ان خلف تلك الاصوات اغراضاً واوهاماً لاصلة لها بالواقع ولا صلة بهموم وتطلعات الناس او الصالح العام، ومع ذلك تتعامى وتتخاذل عن قول الحقيقة بل تصر اصراراً غريباً على المكايدة والمكابرة، وتعلن تعصبها الجاهل، وكأن لسان حالها يقول انا مع غزية ان تكبرت وتجبرت، دون ان تدرك بانها تجسد مفاهيم الجاهلية والتخلف، وانها أكثر من ذلك تؤصل للفتنة.

ان الاصرار على المكابرة والكيد المقيت الذي تمارسه احزاب اللقاء المشترك اليوم لا يختلف عن جاهلية عبس وذيبان في حرب داحس والغبراء، بل ربما أشد فتكاً من تلك الحروب التي أكلت الاخضر واليابس، فما تفعله تلك الاحزاب من اذكاء لنار الفتنة واتصال بالخارج وتحريض في الداخل أشد مما فعله الجاهليون قبل الاسلام، فلولا وعي المجتمع وبلوغه درجة متقدمة من الادراك الواعي للاهداف التي ترمي اليها بعض العناصر الحاقدة على الوطن في تحالف الشيطان لتحول المجتمع إلى كتلة من الجمر الملتهبة، جراء ممارسة الكيد والدس وصب الزيت على النار والتحالف مع الشيطان من أجل النكاية بالوطن والقضاء على مقدراته وتدمير كل الانجازات والمكاسب التي تحققت في عهد الثورة والوحدة.

نعم ان الرهان على وعي الناس قد اثبت فعله وبرهن الشارع اليمني الذي وعى للفوضى والتخريب والتدمير والنيل من الوحدة الوطنية، انه اقوى واعظم من تلك المؤامرات والمكايد، وان الوحدة عزة وكرامة وما دونها ذل ومهانة وخزي وندامه وان فعل التخريب والتدمير والقتل عار ولعنة على صاحبه، وان يد العدالة لابد ان تصل الى كل مرتكب جرم مهما كان وحيث ما كان، وان الفعل الوطني المقدس هو الحفاظ على الوحدة حتى الموت بإذن الله.

في الصدارة

أحد رجال الثورة والجمهورية والاستقلال الوطني وبصماته في عهد الوحدة والديمقراطية ظاهرة حتى للأعين الرمد.. يقرأ ويكتب بثلاث لغات هي: العربية - الانجليزية والروسية.. في كل مرحلة من مراحل التحول والتغيير يجد المرء لديه اقتدارا على وضع الأمور في نصابها انتصارا لإرادة الحق والعدل.. وهو من اخلص أصدقاء فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. لا يضع في جل رؤاه ومواقفه حسابات إلاّ للمصالح العليا للشعب اليمني والسيادة اليمنية.

إنه الفريق الركن عبدربه منصور هادي ابن محافظة أبين البار، والرجل الثاني في الدولة والمؤتمر الشعبي العام.. يمتاز بقوة احتماله، ورحابة صدره، وسعة حكمته، وتعدد معارفه في الحياة ولاسيما في الشؤون العسكرية والسياسية.. رجل هادئ الطبع وودود، تتعلق به الانظار وتألفه القلوب، فيه معزة وود في لأقربائه وأصدقائه.

يعد من أبرز القادة العسكريين العرب في منطقة الشرق الأوسط، حيث تأهل تأهيلا رفيعا في المجال العسكري في كل من بريطانيا والقاهرة وموسكو.. وهو اليوم يعد أحد رجال اليمن فكرا وممارسة في الشؤون العسكرية والسياسية يشار إليه بالبنان. ويحسب له أنه يقف بقوة إلى جانب الرئيس والشعب في السراء والضراء وفي السر والعلن.

وصفه الرئيس علي عبدالله صالح عندما كان وزيرا للدفاع إبان لهيب معارك الدفاع عن الشرعية والوحدة عام 1994م بـ «المناضل الوحدوي البطل» وهو حقا وصدقا كذلك، حيث تمكن مع آخرين تحت قيادة الرئيس والقائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن من دخول مدينة عدن ودحر مشروع التمرد والانفصال الذي قاده المدعو علي سالم البيض وطغمته الباغية آنذاك.

برغم الانتصارات الخاصة والعامة التي حققها المناضل عبدربه منصور هادي في حياته إلاّ أنه لما يزل محافظا على فطرته وتلقائيته متواضعا وبسيطا ،محبا للناس.. يفرح لأفراح الناس والوطن ويحزن لأحزانهما، فلا يتصور الرجل نفسه في لحظة من لحظات الحياة إلاّ وهو مغمور في دنيا الناس والوطن والوفاء للرئيس صالح.

صار عبدربه منصور هادي المناضل والإنسان في حكم التاريخ والناس أحد بناة اليمن الجديد.. يمن الوحدة والديمقراطية ومن أبرز المدافعين الأشداء عن بقائه وتقدمه.. ومن ناقلة القول أن يشار في هذا الصدد إلى بصماته في واقع الحياة اليمنية المعاصرة وإلى جانب فخامة الرئيس تشهد له بالكفاءة والاخلاص.

يشارك الرئيس في الاضطلاع بمهام وطن الثاني والعشرين من مايو 1990م.. وطن المحبة والإخاء الوطني ولا شك أن القائد عبدربه منصور هادي يحظى باحترام وتقدير كبيرين في الداخل والخارج، لما يتمتع به من توازن واعتدال في النظر والعمل.. وله هامة متسامقة في فضاء اليمن الحديث والمعاصر تثبت لمن ينظر في مجريات التاريخ والتجارب الإنسانية الفذة أنه إنسان جدير بثقة القائد والشعب في كل الأحوال والظروف.

«22 مايو» الصحيفة، التي تحمل عنوان العهد الجديد.. عهد الوحدة والديمقراطية يسعدها ان تحيّي في هذا الصباح الجميل هذا «المناضل الوحدوي البطل» عبدربه منصور هادي صاحب الرؤى والمواقف الوطنية المشرفة وتتمنى له بمناسبة الذكرى العشرين لقيام الجمهورية اليمنية العمر المديد ومزيدا من الصحة والعافية.

قال الحكيم اليماني

كلمات / جلال الأعرج

قال الحكيم اليماين:
اصبح يحتم علينا ... امر الوطن والمواطن
ويهمنا الشعب كله ... يبقى على وضع آمن

قال الحكيم اليماني:
لا بد نزرع ثقافة ... قبل الجرس ما يجرِّس
غرس الولاء والمحبة ... واجب على من يدرِّس

قال الحكيم اليماني:
أين التزام الموظف ... قد طال مدة غيابه
قبل الوظيفة يفكر ... كيف بايتم انتدابه

قال الحكيم اليماني:
ان الغلا ظلم فاحش ... والتاجر اكبر مساهم
ماشي عليهم رقابه ... إلا معاهم معاهم

قال الحكيم اليماني:
حلوا قضايا الاراضي ... لا تعتبر وضع قائم
فالمشكلة مستمره ... لن تنتهي بالتقادم

قال الحكيم اليماني:
ما حد يقرر لوحده ... لابد يجمع رفاقه
ان القرارات صعبه ... لو كان فيها حماقه

قال الحكيم اليماني:
الموضه اكبر مصيبه ... صابت شباب المدينة
امور شتى غريبة ... بالعكس صارت ثمينه

قال الحكيم اليماني:
ما قد دهاكم دهاني ... من انعدام الضمائر
كم يامواطن يعاني ... من انتشار الكبائر

باختصار جداً

محمد عبدالله مهيوب

لقد بلغت مغالطات وأكاذيب وأباطيل أحزاب اللقاء المشترك «الزبى»!!

لقد تجاوز هذا المشترك «المدى» وهو يستمرئ تنميق الأباطيل وتلفيق الأكاذيب.

إلى متى سنظل صابرين على افتراءات وأكاذيب المشترك؟!.. ماذا بعد الزبى؟!

ألا يدرك هؤلاء بأن حبل الكذب السياسي في ظل شفافية الديمقراطية أقصر بكثير من حبل الكذب في أقبية الأحزاب الشمولية والديكتاتورية؟!

ألا يعي هؤلاء بأن أساليب الكذب والدجل والمغالطات إذا أنطلت على بعض السفارات والمنظمات والفضائيات فأنها لن تمر على «أبو يمن»!!

في رسالته الموجهة لرئيس المجلس الأعلى لـ«المشترك» فضح الأخ عبدالكريم الارياني، النائب الثاني لرئيس «المؤتمر» احدى الحلقات الرئيسية في مسلسل أباطيل وفعاليات «المشترك».

لقد أدعى «المشترك» افتراءً بأن الدكتور الارياني أبلغه بأن فخامة الأخ رئيس الجمهورية، رئيس «المؤتمر» -حفظه الله- قد تحفظ حول بندين من بنود الاتفاق وهما البند المتعلق بالعفو عن بقية المحتجزين.. والبند المتعلق بحيادية وسائل الإعلام الرسمية في تعاملها مع المعارضة!!

أمام هذا الباطل.. أمام هذا الفصل البايخ من الكذب، لم يجد الأخ الدكتور الارياني، وكما جاء في نص الرسالة، بدا من أن يسجل استنكاره الشديد وأسفه العميق لـ«التحريف» إن لم يكن «التزوير» الذي ورد في رسالة المشترك.

وفي البيان الأخير الصادر عن «المشترك» الزاخر والمفعم بالمغالطات والافتراءات، أدعى هذا التكتل السياسي الحزبي الغريب بأن الأخ الدكتور علي محمد مجور، عضو اللجنة العامة، رئيس الوزراء، قد وصف أحزاب اللقاء المشترك بأنهم مرتزقة!!

حقائق.. و.. بيّنات

تجلت في رسالة الأخ الدكتور الارياني، المشار إليها، جملة من الحقائق.. أبرزها:

-1 الحوار مع «المشترك» يعني فرض إرادته «المشترك» على الاخر.. وهو ما لا نستطيع قبوله.

-2 الذين يرفعون علما تشطيريا ويقطعون الطريق ويعتدون على المال العام والخاص، والذين يقتلون بالهوية، أو يعتدون على كرامة المواطنين.. هؤلاء مجرمون (بإمكان «المشترك» الدفاع عنهم أمام القضاء!!)

-3 حق الرد مكفول لأية هيئة.. أو.. مؤسسة من مؤسسات الدولة عندما تتعرض للنقد أو التجريح من أية جهة كانت.

-4 حيادية وسائل الإعلام في غير أوقات الانتخابات هو حق مكفول في الدستور، «ادعاء» يقع على عاتق المشترك تقديم البرهان على صحته!!